

الملايكة من دون الله وزعمهم ان عبادتهم عبثية الله كما تقول اخوانهم  
فان قلت ما اكرت عليهم يقول قالوا ذلك على وجه الاستهزاء  
وهو جادون كما يؤمنون قلت لا دليل علي انهم قالوا مستهزئين  
ما لا دليل عليه باطل علي ان الله تعالى قد حكى عنهم على سبيل الذم  
فانما كلفناهم جعلوا الله من عباده جزا وانما اتخذ بيئات واصفهم  
انهم جعلوا الملايكة المكرمين انا انما واتهم عبدهم وقالوا اننا  
عبادنا هم فلوكا نونا طيقين بها على طريق الهزلك ان اللطيف بالحكمات  
الحي الذي هو ايمان عنده لوجد في اللطيف به مدحا لهم من قبل انما  
نظروا في طريق الهز في حقنا ان يكونوا جادين وبشرك كلهما في  
التي كثر ان قالوا غير هذا الاخير وحده مقولا علي وجه الهز  
اقبله فلهذا لا يتزوج كتاب الله الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه  
لقد نشئوا به مدحهم الباطل ولوكا فت هذه كلمة حق نطقوا بها هرة الم  
له تعالى ما لم يدرك من علم ان الله لا يجوزون معنى لان من قال  
الله على طريق الهز كان الواجب ان يشكر عليه استهزاه ولا يكذب  
وكذا في انما طلق بالحق جارا كان وما زال فان قلت ما قولك  
ما لم يقول ان الملايكة بيئات الله قلت كماله بطل وتحريف مكارم  
في خلق عبادتهم بحيث شئت الله قلت كماله بطل وتحريف مكارم  
لرسول الله الذي اشركوا الوشا بالله ما اشركوا ولا ابا وانا ولا حرمنا  
ذلك كذب الذين من قبلهم ام اتيناهم كتابا من قبلهم فهم به مستكينون  
انا وجدنا ابا انا على امة وانا على امة انا هم مرتدون الضمير  
القران والرسول والمعنى انهم الصفا عبارة عن اية عبثية الله  
غير مستند الي علم من قال ام اعتبارهم كما قيل هذا الكتاب نسبنا  
والقبيل البيا لحصل علم لم يدرك من جهة الوحي فاستحسنوا  
كتاب واحتضوا به بل لاجته لهم يستسكون بها الا قولهم انا وجدنا  
ايمتنا على دين وفري امة بالكرس وكلتاها من الام وهو النقص  
طريقة التي تؤم اي نقصه كالحركة للمحول اليه والامة الحاله  
عليها الام وهو القاصد وقيل علي بجملة وحالة حسنة علي  
تدرون خير ان والظرف صلته لم يتدرون وكذلك ما اوسلنا من  
قريب من نذرنا الا انما نؤمها انا وجدنا ابا على امة وانا علي  
تدرون من قولها الذين ارتفعت عنهم اي ابطرتهم فلا يجيبون  
ت والملاهي ويجا فون مشاق الدين وتكاليه قل ولوجيتكم  
ما وجدتم عليها ايم قالوا انا ما الذي ارسلتم به كما فزون  
قال وجيتكم وجيتكم يعني نتبعون ابا بكر ولوجيتكم يديت  
ن دين ايايكم قالوا انا انما يتون علي دين اباينا لا نتقل عنه وان  
يواهدي واهدي فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين  
اراهم لا يهدى وقوم ادنى من انما تعبدون الا الذي نقص في  
من وتري برا بغير ابا وضمها ويرى ويرى وبرا نخويوم وكما  
مد وكظا ولذا كاستوي الواحد والاشان والجماعة والمدرك والموت  
لوا اتمك والخلافة ملك الذي فطر في قيد غير وجدان يكون مضوا  
نتننا منقطع كانه قال لكن الذي فطر في فانه سيهدين وان  
ورا يدا من الجور ومن كانه قال اني برا وما تعبدون الا من الذي

فطري

فطري فان قلت كيف يجعله بدلا وليس جنس ما تعبدون من  
وجين احدها ان ذات الله مخالفة لجميع الذوات كانت مخالفة لذوات  
ما بعدون والثاني ان الله تعالى غير معبود بينهم ولا اوثان معبوده قلت  
قالوا كما في تعبدون الله مع واتانهم وان تكون الاصفه بمعنى غير علي ان  
ما في تعبدون موصوفة تعبدون اني برا من الهة تعبدونها غير الذي  
فطر في فهو نظير قوله لو كان فيها الهة الا الله لعسكنا فان قلت ما معنى  
قوله سيهدين علي السوءي قلت قالوا فزوهدين ومرت فانه سيهدين  
فاجم بينها وقد كانه قال فزوهدين وسيهدين فيدلان علي استقرار  
الهية في الحال والاستقبال وجعلها ورجعها ورجعها ورجعها ورجعها  
التوحيد الذي تكلم بها وهي قوله اني برا وما تعبدون الا الذي فطر في كلمة  
بالتة في عقبه في ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعوا الي توحيد  
لغيره يرجون لعل من اشرك منهم يرجع بدعا عن وحدتهم ونحوه وصيها  
ابراهيم بنده وقيل وجعلها الله وفري كلمة علي التعريف وفي عقبه كذلك  
من عقب ابراهيم و ابا هم بالمدي في العم والتمعة فاعترا ويا لنعمة وشغلوا  
بالنعم والتباعد الشروات وطاعة الشيطان عن كلمة التوحيد حتى جاءهم  
الحق وهو القران ورسول من الرسالة واضربا معه من الايات البيانية  
فكذبوا به وسماه ساجرا وما جاء به سحرا ولم يوحد منهم ما جاء ابراهيم وفري  
بل متعنا فان قلت فاذ من فزمتت بغير الثالث قلت كانت  
الله تعالى اعترض علي ذاته في قوله وجعلها كلمة بابتة في عقبه لعلم يرجعون  
نقال بل متعنا من امتعتهم من طول الامر والسعة في اوزق حتى شغلهم  
ذلك عن كلمة التوحيد فان ذلك الاطراب في تغييرهم لانه اذا متعنا  
بزيادة النعم وجب عليهم ان يجعلوا ذلك سببا في زيادة الشكر والنيات  
علي التوحيد والايان لان يشكروا به ويجعلوا اله انداد امتا له ان يشكر الرجل  
اشارة من احسن اليه ثم يقبل علي نعمته فيقول انت السبب في ذلك بغيره  
واحسانك وعرضه بهذا الكلام تؤيد مع المسيح لا تقبيح فعله فان قلت  
قد جعل جبي الحق والرسول غاية التمتع ثم اذ قد قوله ولما جاءهم الحق  
قالوا هذا سحر وانا به كما فزون فاطر بغير هذا النظم ومؤداه قال  
المراد بالتمتع ما هو سبب له وهو اشتغالهم بالاستمتاع عن التوحيد و  
مقتضياته فقال عز وجل بل اشتغلوا عن التوحيد حتى جاءهم الحق ورسول  
مبين فقبل هذه الغاية انهم تنهوا عندها عن عقلتهم لا تقصها بها التندة  
ثم ابتدا فقتهم عند جبي الحق فقال ولما جاءهم الحق جاوا ما هو شر من غفلتهم  
التي كانوا عليها وهوان ضموا الي شركهم معاودة الحق ومكارمة الرسول  
ومعاونة والاستحفا بكتاب الله وشرايعه والاصرار علي افعال الكفرة  
والاحتكام علي حكمة الله في تخير محمد من اهل زمانه بقوله وقالوا لولا  
نزل هذا القران علي رجل يسكنون اليهم من القرية من احد القرية لقتوله  
مخرج منها اللؤلؤ والمرجان اعي من احدها والقرية ان مكة والطائف وقيل  
من جبال القرية وهذا الوليد بن المغيرة الحزبي وحيد بن عمرو بن عمير  
الشقفي عن ابن عباس وعن مجاهد عتبة بن ربيعة وكنانة بن عبد يليل  
وعن قتادة الوليد بن المغيرة وعروة بن مسعود الشقفي وكان الوليد